



مقالة بحثية

واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.

* سحر فايق شاكر خليل

*أستاذ التربية الفنية، كلية التربية – جامعة الملك سعود

البريد الإلكتروني: skhalil1@ksu.edu.sa

** هيفاء بنت على الحديثي

**أستاذ التربية الفنية المساعد، كلية التربية – جامعة الملك سعود

البريد الإلكتروني: halhedaithy@ksu.edu.sa

تاريخ المقال:

- تاريخ اجراء تجربة البحث: العام الأكاديمي 2020-2021
- تاريخ عرض التجربة: 2020
- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 16 ديسمبر 2020
- تاريخ تسليم النسخة المعدلة بعد التحكيم: 20 يناير 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 20 يناير 2021

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وإعداد إستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوزيعه على عينة الدراسة التي بلغ عددها (83) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة عالية. وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها تعزيز وعي طالبات التربية الفنية بجامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، وذلك لاستمرارية اطلاعهم على كل ما هو جديد في ذلك المجال، وتنمية المفاهيم المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية خصوصاً مجال الفن التشكيلي، مما يساعد على حماية الحق الفكري للفنان.

الكلمات المفتاحية: الملكية الفكرية- الفن التشكيلي. جامعة الملك سعود.

اعترافات:

تتوجه المجموعة البحثية رقم (Research Group No.: RG-1441-488) بالشكر للدعم المقدم من عمادة

البحث العلمي بجامعة الملك سعود

مقدمة

المعرفة وتقلص في الإبداع الفكري على المستوى الوطني والدولي على حد سواء، ومما لاشك فيه أن العقول البشرية متفاوتة فيما بينها من حيث الإبداع الفكري".

ومن أجل النهوض بالفن وحمائته نشرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية The World Intellectual Property Organization، دليل للحفاظ على ذلك، ويُشار لهذه المنظمة بالمختصر (الويبو) WIPO، وهي تابعة للأمم المتحدة، مقرها في جنيف، بسويسرا. ويذكر كلاوديو كيارولا Claudio Chiarelli (2016)، بأنها تأسست في عام 1967، وتتمثل في قيادة نظام دولي فعال للملكية الفكرية، حيث تسمح للابتكار والإبداع للجميع. ولأهمية ذلك، انضمت المملكة العربية السعودية إلى منظمة الويبو لحماية حقوق الملكية الفكرية، من خلال إنشاء (الهيئة السعودية للملكية الفكرية)، التي تهدف إلى "تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتنميتها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية"، تحقيقاً لرؤية السعودية 2030، التي تطمح إلى المزيد من التقدم والعباء.

فمن الضروري التعريف بالملكية الفكرية للفن التشكيلي، كمصطلح متعلق بحقوق الملكية التي تنشأ في نتائج العمليات الإبداعية والفكرية، مثل الأعمال الفنية والتصميمات والاختراعات. تشمل حقوق الطبع والنشر والحقوق المعنوية، كونها أدوات قانونية لحماية الإنتاج من الاستخدام غير المصرح به.

وتذكر تانيا لاينج Tanya Layng (2017)، بأنه "لا توجد حماية عندما يكون الفكر الإبداعي لا يزال في ذهن المبدع، لذلك يجب وضعه في وسط ثابت؛ على سبيل المثال، ورق أو فيلم". فالفنان يأتيه الإلهام ويبدع بإنتاج كل ما يمليه عليه خيالاته من تصورات حسية باستخدام مختلف الأدوات والتقنيات الفنية حتى يظهر العمل بصورة ملموسة على أرض الواقع، ولكن يفتقد حماية حقه بعدم وعيه بحقوق الملكية الفكرية للعمل الفني. ويرى المهتمين بهذا المجال أن ذلك يُعد فجوة كبيرة، من هنا يؤكد كريكمور، وكونورس (2013)، إلى أنه لابد وأن تكون "المهمة الأولى للفنان هي التفكير في كيفية القيام بذلك الاحتفاظ بملكية إبداعاته وحمايتها".

بناءً على ذلك تساعد الملكية الفكرية على حماية الفنان من غزو حدود ممتلكاته حيث تمنع أي طرف آخر بتغيير العمل

تُعد الملكية الفكرية من الركائز الأساسية الهامة التي لها دور مهم في تصنيف الدول سواء كانت نامية أو متقدمة، باعتبارها شكل من أشكال المعرفة التي تمنح الإنسان الحرية في التعبير مع ضمان حقه بتوفير المناخ الثقافي له بحفظ وتسجيل أعماله الفكرية والمادية.

فيعتبر الوعي بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها أساس من أسس التقدم، مما أدى ذلك إلى إيجاد تنظيم دولي لحمايتها، فيوضحها محمد حبيب (2011)، بأنها عبارة عن عمل إبداعي ينتج العقل البشري بمختلف الحقول كالآداب والفنون والعلوم، فهي حقوق يستأثر بها مالكاها قبل غيره مدة من الزمن لقاء هذا الجهد الإبداعي الذي يمكنه من التوصل إلى هذا الحق.

كما يُشير كلاً من محمد العدس، ونشأت أبو العينين، وغادة رضوان (2020)، إلى أنها حقوق غير ملموسة، تهدف إلى حماية الناتج الفكري، وتمنع استغلال ما ينتج عن الفكر والإبداع من دون إذن المؤلف، ومنها ما يشمل الأسماء التجارية، والأعمال الفنية، أو الأدبية، والاكتشافات، والابتكارات، والبرمجيات.

ويُقسم عز الدين محجوب (2015)، تنظيم حقوق الملكية الفكرية إلى طائفتين رئيسيتين، وهما: "حقوق المؤلفين والمنتجين والفنانين أو ما يطلق عليه مصطلح "الملكية الأدبية والفنية". حقوق الملكية الصناعية، وهي مجموعة من الحقوق المعنوية ترد على أشياء غير مادية تخول لأصحابها الحق فيها، حقا مانعاً في استغلالها أو استعمالها".

كما أن مجالات الملكية الفكرية متعددة ، فيذكر كلاً من جيمس كريكمور James Creekmor، وأندرو كونورس Andrew Connors (2013)، الأنواع الرئيسية لحمايتها، وهي "حقوق النشر، العلامات التجارية، براءات الاختراع، والأسرار التجارية".

فتسعى منظمة حقوق الملكية الفكرية بشكل عام إلى إيجاد نهج متوازن ومتطور بشتى مجالات المعرفة ولاسيما الملكية الفكرية للفن التشكيلي باعتبارها شكل من أشكال التواصل الإنساني منذ العصور القديمة، التي تساعد على تطور وتقدم المجتمعات بطرق غير مباشرة.

ويُعد الفن التشكيلي لغة مشتركة بين مختلف الثقافات، يقوم على تعزيز القيم الروحية لدى الإنسان، وحرية التعبير، والرقمي بالعمل والفكر الحضاري. فتذكر مزيلي وسيلة (2017)، بأن المجهود الفكري "الذي يقوم به الأدباء والفنانون والمخترعون يستحق حماية، وقد يؤدي غيابها إلى ركوض

وتوصل كلاً من شيماء عبد اللطيف، وشيماء أحمد، وعبير محمد (2019)، إلى وضع تصور لصياغة قانون حماية الملكية الفكرية بشكل يوضح حق مصمم الازياء. وكان من أهم النتائج وجود علاقة طردية بين تطبيق قوانين الملكية الفكرية والتوعية بها وبين مستوى التنافس ومستوى الجودة والإبداع.

كما أبرزت دراسة مزيلي وسيلة (2017)، تحليل النظام القانوني للمصنفات التصويرية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي النقدي. وكان من أهم نتائجها أن المصنفات الفنية تُعد ذا طبيعة خاصة باعتبارها ناتجاً عن عملية ميكانيكية مجردة من الطابع الإبداعي.

وأجرى كلاوديو كيارولا (2016)، دراسة هدفت إلى التعرف على عمل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وصلتها بالحوكمة العالمية للمحيطات. حيث اتبع المنهج الوصفي، وتم التوصل إلي أن معظم قضايا إدارة المحيطات العالمية ليست معنية بشكل مباشر بأعمال الويبو اليومية والعكس صحيح، حيث تساهم الويبو بالخبرة التقنية الفريدة والمعلومات التي يمكن أن تعزز فهم الأدوات ذات الصلة بالملكية الفكرية والخيارات التنظيمية واتجاهات التكنولوجيا.

وتوصلت دراسة عز الدين محبوب (2015)، إلى معرفة مدى فاعلية برامج إذاعة وتلفزيون السودان في رفع المستوى الثقافي عموماً، وثقافة وقوانين الملكية الفكرية على وجه الخصوص لدى المتلقي. حيث اتبع المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج أنه مازال أصحاب الحقوق والحقوق المجاورة يتعاملون مع منتهكي حقوقهم الأدبية والفنية بالعرف وليس بالقانون مما يدل على جهل بقوانين الملكية الفكرية.

وهدف ت دراسة لمياء إبراهيم (2014)، إلى التعرف على مدى وعي الصحفيين والعاملين في الصحف السودانية الإلكترونية لقوانين الملكية الفكرية (حق المؤلف) وأساليب الممارسة عبر النشر الإلكتروني. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم النتائج أن معظم الصحفيين ليس لديهم معرفة كافية بمميزات وخصائص التكنولوجيا (نسخ، تقليد، قرصنة)، التي قد تشكل خطراً على الملكية الفكرية.

الأصلي أو نسخته من دون إذنه؛ لأن ذلك يُعد غير قانوني ويعتبر انتهاكاً لحقوق النشر، يخالف عليه القانون.

فيقوم الكثير من الفنانين أو النشطاء بعرض الأعمال الفنية على شبكة الإنترنت كمواقع التواصل الاجتماعي، مما يسهل على زائريها من نسخ الأعمال على صفحاتهم، والذي قد يطفئ لمعة اللوحة أو يضيف لونا عليها، وهذا يُعد اعتداء على حقوق الفنان، فلا بد من التأكد من ذلك الأمر قبل عرض أو وضع أي لوحة فنية. وتذكر عزيزة علي (2013) نقلاً عن شنيكات "أن طرق حق المؤلف تطورت مع تطور الفكر، حيث أدخلت برامج الحاسب الآلي وجانب من التصميمات والرسوم الصناعية التي تتضمن جانباً من الإبداع الذي يتطلب بدوره نوعاً من الحماية".

وبالتالي، عملت العديد من الجهات على الاستعانة بالتكنولوجيا لحماية الملكية الفكرية للفنانين، ومنها متاحف التي لها دور كبير في حفظ حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، مما دفعها للاستفادة من مواردها برقمته مجموعات، والتعاون فيما بينها مع متاحف الأخرى، كونها تقوم بتسجيل حق تاريخية كاملة، وتضم بداخلها ثروة معلوماتية، وخبرات متعددة، ومعرضات مختلفة. ويؤكد كلاً من جون فرانسوا كانا، ولوسي غيبو، وإليزابيث لوجي (2015)، بأن "رقمنة المجموعات خطوة لا مفر منها كي تفي متاحف بولايتها الأولية المتمثلة في الحفظ والنقل إلى الجمهور فيما يتعلق بالموارد التراثية التي يمكن زيارتها".

وقد أكدت دراسة ريم المعيدر (2020)، إلى الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكبود Blackboard، وإدمودو Edmodo، لتدريس مقر التعلم الإلكتروني في التوعية بالملكية الفكرية للمحتويات لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وقد جاءت النتائج إلى أنه يتيح كل من نظامي البلاكبود، والإدمودو الفرصة للطالبات لإبداء وجهات النظر الفردية، والحصول على التغذية الراجعة المعلوماتية والمعنوية؛ مما يوسع مداركهن الفكرية، ويولد توقعات عالية، ويعزز هذا مبدأ مسؤولية الطالبة عن مشاركتها، وحقوقها الأدبية والأخلاقية فيها، والاحساس بملكية الفكر والرأي والعمل، واحترام مشاركات زميلاتهن والوعي بحقوقهن الفكرية.

أسئلة البحث

1. ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟
2. ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟
3. ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟
4. ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟
5. ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟

أهداف البحث

1. التعرف على وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي .
2. إلقاء الضوء على وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.
3. التعرف على وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.
4. الاطلاع بواقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.
5. إلقاء الضوء على وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في معرفة جانب مهم حول واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، الذي قد يساعد على اتخاذ اللازم بوضع تصور مستقبلي لسد بعض الثغرات التي توجد لديهم تجاه ذلك، وتثقيفهم بها. مما يكسبهم فهماً أعمق بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي كما تكتسب أيضاً هذه الدراسة أهميتها كونها من الدراسات النادرة - حسب علم الباحثان- التي تبحث في واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، مما يساعد ذلك على إثراء المكتبة العربية.

وقد هدفت دراسة جيمس كريكمور، وأندرو كونورس (2013)، إلى فهم بعض قضايا الملكية الفكرية الشائعة التي يواجهها الفنانون. وقام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، وجاءت أهم النتائج أن حقوق النشر توفر أداة قوية للاستبعاد للفنان، ولكنها قد تسبب أيضاً مشاكل للفنان إذا استخدم عملاً آخر بشكل غير لائق، أو بدون إذن.

ووصف عبدالله الهدلق (2013)، معرفة واقع وعي المعلمين وطلاب جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية. حيث اتبع المنهج الوصفي. وتوصل إلى أن المواطنين لا يجدون التعاطي مع برمجيات مقرصنة دون الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية ومخاطر الاعتداء عليها بالرغم من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية لحمايتها.

وفي ضوء ما سبق يتضح أنه لابد من التوعية بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، الذي يبدأ من معرفة الواقع الحالي لوعي الأفراد بذلك، وخصوصاً لدى فئة الشباب دارسي الفن. فمن الملاحظ أن بعضهم يقوم باستنساخ الأعمال الفنية، والنقل المباشر من الأبحاث العلمية دون التوثيق.

والتركيز على طالبات قسم التربية الفنية أمر في غاية من الأهمية؛ كونهم من أهم شرائح المجتمع، وفنانات المستقبل المهتمات بمجال الفن والإبداع بأشكاله المختلفة. مما يترتب على ذلك ضرورة مساعدتهم بأن يكون لديهم دراية بحقوق الملكية الفكرية للفنون؛ لحماية إنتاجاتهم الفنية من السرقة، وتعزيز قيمة التأليف والابتكار لديهم.

مشكلة البحث

ومن هذا المنطلق تحتل الملكية الفكرية مكانة هامة في مجال الفن التشكيلي؛ لما لها من تأثير إيجابي على ممارسيه في حماية حقوقهم. فمعرفة وعي طالبات التربية الفنية بها من الأساسيات اللازمة؛ لإعدادهم لمستقبل مهني واجتماعي، وخصوصاً في الوقت الراهن الذي وصلت فيه التكنولوجيا إلى مستوى عالي من التقدم في التقليد والمحاكاة. وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي :

ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة على جميع الطالبات الممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، فكل طالبة الفرصة أو الحق لأن تكون أحد أفراد العينة، حيث استجاب من عدد المجتمع الأصلي للدراسة (83) طالبة، من اصل عدد (104) طالبة أي بنسبة (80.0%).

أدوات الدراسة: تمثلت في استبانة تم تصميمها واستخدامها كأداة لجمع البيانات، حيث وزعت على عينة الدراسة من طالبات مرحلة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية؛ لمعرفة مدى وعيهم بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي (من إعداد الباحثان)، مما يساعد ذلك لاحقاً على سد جوانب قصور المعرفة لديهم وتطويرها مستقبلاً.

وصيغت عبارات أداة الدراسة بعد مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية. حيث تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق- محايد- غير موافق)، لتحقيق هدف الدراسة.

وبهذا تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية على (26) عبارة، التي تم توزيعها على خمسة محاور رئيسية، المحور الأول يتناول: أهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي (6) عبارات، أما المحور الثاني فيتناول: انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي (6) عبارات، والمحور الثالث: مبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي (5) عبارات، والمحور الرابع: الحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي (3) عبارات، والمحور الخامس: طرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي (6) عبارات. حيث طُلب من عينة الدراسة الإجابة على فقرات الاستبانة بوضع علامة (✓) أمام أحد الخيارات (موافق- محايد- غير موافق)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي كما في الجدول رقم (1)، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (1)

تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
3.0 - 2.34	2.33 - 1.67	1.66 - 1.0

صدق أداة الدراسة:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها على عدد من المحكّمين؛ للاسترشاد

أما من الناحية التطبيقية، تعمل الدراسة على تطوير الفكر العلمي، ومساعدة المهتمين بمجال التعليم الجامعي في العالم العربي بوجه عام، والمملكة العربية السعودية بوجه خاص، بتشجيعهم على إجراء دراسات علمية لحماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي التي تساعد على تعزيز الدراسة الحالية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.

الحدود البشرية: طالبات مرحلة الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) من قسم التربية الفنية في كلية التربية، جامعة الملك سعود، مدينة الرياض .

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية الفنية، مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول عام 1442هـ / 2020.

مصطلحات الدراسة

الملكية الفكرية للفن التشكيلي Intellectual property of Fine Art
توضح المعيدز (2020)، مفهوم الملكية الفكرية بأنه "كل الأفكار التي ينتجها العقل البشري، ويمكن حمايتها لصاحبها، وتتمثل في الإبداعات الفكرية والعقلية والبرمجيات والعلامات والرسوم المنشورة إلكترونياً، وهي حق من حقوق المؤلف الواجب حمايتها عن طريق القوانين والأنظمة المطبقة".
وتُعرف الملكية الفكرية للفن التشكيلي إجرائياً بأنها عبارة الفكر الإنساني المرتبطة بالفن التشكيلي، مثل اللوحات الفنية، والمجسمات النحتية، والكتب والمجلات التشكيلية ونحو ذلك، التي يتم حمايتها من التقليد أو التغيير وفق القانون، بإعطاء حق التفرد والملكية لصاحبها الذي أنتجها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي للتعرف على واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.

مجتمع الدراسة: طالبات مرحلة الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه)، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، بمدينة الرياض، خلال الفصل الدراسي الأول 1442هـ، حيث يبلغ مجتمع الدراسة حوالي (104) طالبة.

الجدول رقم (3)

معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد أداة الدراسة بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	العبرة
**0.738	أهمية حقوق الملكية الفكرية
**0.852	انتهاكات حقوق الملكية الفكرية
**0.863	مبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية
**0.803	الحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية
**0.764	طرق حماية حقوق الملكية الفكرية

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدولين رقم (2 ، 3) أن جميع العبارات لكل محور دالة عند مستوى (0.01)، وأن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة ما بين (0.738 ، 0.863) وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

3. ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
0.778	6	أهمية حقوق الملكية الفكرية
0.772	6	انتهاكات حقوق الملكية الفكرية
0.794	5	مبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية
0.758	3	الحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية
0.725	6	طرق حماية حقوق الملكية الفكرية
0.874	26	الثبات الكلي للأداة

بآرائهم حول جودتها من حيث ملاءمتها لما وضعت لقياسه، والتأكد من وضوح العبارات، وإتقانها للمحور، ومن ثم الأخذ بالملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة لها.

2. الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة)، تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالبة تم استبعادهن من التطبيق بعد ذلك، وعلى ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (2)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور:

أهمية حقوق الملكية الفكرية	انتهاكات حقوق الملكية الفكرية	مبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية		الحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية		طرق حماية حقوق الملكية الفكرية	
		معامل الارتباط	ال	معامل الارتباط	ال	معامل الارتباط	ال
0.69**3	0.72**4	0.66**9	1	0.74**0	1	0.698**	1
0.62**6	0.63**5	0.73**2	2	0.76**8	2	0.717**	2
0.69**2	0.72**9	0.55**5	3	0.73**6	3	0.740**	3
0.72**6	0.72**6	0.77**1	4	-	-	0.702**	4
0.78**4	0.66**8	0.59**1	5	-	-	0.686**	5
0.75**0	0.74**6	-	-	-	-	0.622**	6

** دال عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول السابق أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.874)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (0.725 ، 0.794)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟

للتعرف على واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (5)

إجابات عينة الدراسة حول واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة						العبارات	م
			غير موافق		محايد		موافق			
			ك	%	ك	%	ك	%		
1	0.34	2.90	1.2	1	7.2	6	91.6	76	1	حماية الإنتاج الفكري في مجال الفن التشكيلي بكل أشكاله من التقليد أو النسخ.
2	.42	2.86	2.4	2	9.6	8	88.0	73	3	تحفز المخترعين والمنتجين على تقديم شيء جديد ومميز.
3	.44	2.80	1.2	1	18.1	15	80.7	67	4	تعطي المنتج أحقية التصرف في إعادة إنتاجه الفكري، ورفع الدعاوي القضائية ضد منتهكي حقوقه.
4	0.54	2.73	4.8	4	16.9	14	78.3	65	5	حماية المستهلك من الخسائر الناجمة عن عمليات التقليد والسرقة.
5	0.69	2.54	10.8	9	24.1	20	65.1	54	6	إيجاد بيئة خصبة للاستثمار والنهوض بالإقتصاد المحلي والعالمية.
6	0.69	2.53	10.8	9	25.3	21	63.9	53	2	حماية الأفكار الفنية غير الملموسة على أرض الواقع من السرقة.
-	0.30	2.73	المتوسط العام							

للتعرف على واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (6)

إجابات عينة الدراسة حول واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي:

يتضح من الجدول رقم (5) أن محور واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي يتضمّن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.53 ، 2.90)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة (موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.73) بانحراف معياري (0.30)، وهذا يدل على أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (عالية)، وقد جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (حماية الإنتاج الفكري في مجال الفن التشكيلي بكل أشكاله من التقليد أو النسخ) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وبانحراف معياري (0.34)، بدرجة استجابة (موافق)، يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على (تحفز المخترعين والمنتجين على تقديم شيء جديد ومميز) بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.42)، وبدرجة استجابة (موافق)، وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (تعطي المنتج أحقية التصرف في إعادة إنتاجه الفكري، ورفع الدعاوي القضائية ضد منتهكي حقوقه) بمتوسط حسابي (2.80) وبانحراف معياري (0.44) وبدرجة استجابة (موافق)، ويليهما العبارة رقم (5) والتي تنص على (حماية المستهلك من الخسائر الناجمة عن عمليات التقليد والسرقة) بمتوسط حسابي (2.73) وبانحراف معياري (0.54) وبدرجة استجابة (موافق)، في حين تأتي العبارة رقم (6) والتي تنص على (إيجاد بيئة خصبة للاستثمار والنهوض بالإقتصاد المحلي والعالمية) بالمرتبة قبل الأخيرة الخامسة بمتوسط حسابي (2.54) وبانحراف معياري (0.69) وبدرجة استجابة (موافق)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (حماية الأفكار الفنية غير الملموسة على أرض الواقع من السرقة) بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (0.69)، وبدرجة استجابة (موافق). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مزيلي وسيلة (2017)، بأهمية حماية المصنفات التصويرية المبتكرة ومعاقبة كل معتدي عليها.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟

م	العبارات	درجة الاستجابة						م			
		موافق		محايد		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
3	يمكن استخدام أي مصنف فني على شبكة الإنترنت إذا لم يحتوي على عبارة (حقوق الطبع والنشر محفوظة).	35	42.2	31	37.3	17	20.5	2.22	0.77	1	
5	إعادة إنتاج عمل فني بتغيير الخامة المصنوع منها.	36	43.4	21	25.3	26	31.3	2.12	0.86	2	
4	لا تحظى الأعمال الفنية التشكيلية بتشابهة الفكرة صدفناً بحماية الملكية الفكرية.	25	30.1	41	49.4	17	20.5	2.10	0.71	3	
1	استخدام جزء من العمل الفني (20%) دون الرجوع لأخذ الإذن من صاحب العمل الأصلي.	29	34.9	31	37.3	23	27.7	2.07	0.79	4	
2	يُسمح بالاختباس من المصنفات الفنية المحمية بموجب حق المؤلف من كتب ومجلات فنية تشكيلية دون أن ينسبها لصاحبها.	28	33.7	19	22.9	36	43.4	1.90	0.88	5	
6	حرية التصرف بالعمل الفني (نسخ، تقليد)، عند شرائه دون نقل الملكية قانونياً.	20	24.1	23	27.7	40	48.2	1.76	0.82	6	
المتوسط العام								2.03	0.50	-	

العبارة رقم (4) والتي تنص على (لا تحظى الأعمال الفنية التشكيلية بتشابهة الفكرة صدفناً بحماية الملكية الفكرية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة استجابة (محايد)، يليها العبارة رقم (1) والتي تنص على (استخدام جزء من العمل الفني (20%) دون الرجوع لأخذ الإذن من صاحب العمل الأصلي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة استجابة (محايد)، في حين تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (يُسمح بالاختباس من المصنفات الفنية المحمية بموجب حق المؤلف من كتب ومجلات فنية تشكيلية دون أن ينسبها لصاحبها) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة استجابة (محايد)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (6) والتي تنص على (حرية التصرف بالعمل الفني (نسخ، تقليد)، عند شرائه دون نقل الملكية قانونياً) بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.82)، وبدرجة استجابة (محايد)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جيمس كريكمور، وأندرو كونورس (2013) والتي توصلت إلى أن حقوق النشر توفر

يتضح من الجدول رقم (6) أن محور واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.76 ، 2.22)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة (محايد).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.03) وانحراف معياري (0.50)، وهذا يدل على أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (متوسطة)، وقد جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (يمكن استخدام أي مصنف فني على شبكة الإنترنت إذا لم يحتوي على عبارة (حقوق الطبع والنشر محفوظة)) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.77)، بدرجة استجابة (محايد)، يليها العبارة رقم (5) والتي تنص على (إعادة إنتاج عمل فني بتغيير الخامة المصنوع منها) بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.86)، وبدرجة استجابة (محايد)، وجاءت

أداة قوية للاستبعاد للفنان، ولكنها قد تسبب أيضًا مشاكل للفنان إذا استخدم عملاً آخر بشكل غير لائق، أو بدون إذن.

إجابة السؤال الثالث: ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟

للتعرف على واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (7)

إجابات عينة الدراسة حول واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة						العبارات	م
			غير موافق		محايد		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.84	2.37	22.9	19	16.9	14	60.2	50	لا يوجد أنظمة وعقوبات قانونية للسرقات الحاصلة على شبكة الإنترنت لصعوبة الوصول إلى المعتدين.	4
2	0.85	2.17	28.9	24	25.3	21	45.8	38	تقليد ونسخ الأعمال الفنية التشكيلية وسيلة سريعة للتعلم مناسبة لتوفير الوقت والجهد المبذول.	1
3	0.85	2.05	33.7	28	27.7	23	38.6	32	سرقة الأعمال الفنية جريمة قانونية تحاسب عليها الدول الغربية فقط.	5
4	0.90	2.04	78.6	32	19.3	16	42.2	35	يمكن نسخ الأعمال الفنية لانخفاض تكلفتها مقارنة بالأعمال الأصلية.	2
5	0.84	1.95	37.3	31	30.1	25	32.5	27	إجراءات الموافقة على استخدام العمل الأصلي من صاحبه تُعرقل المعرفة الفنية وتحتكرها.	3
-	0.48	2.12	المتوسط العام							

العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (8)

إجابات عينة الدراسة حول واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي

يتضح من الجدول رقم (7) أن محور واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي يتضمن (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.95 ، 2.37)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (محايد إلى موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.12) بانحراف معياري (0.48)، وهذا يدل على أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (متوسطة)، وقد جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (لا يوجد أنظمة وعقوبات قانونية للسرقاات الحاصلة على شبكة الإنترنت لصعوبة الوصول إلى المعتدين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.37) وبانحراف معياري (0.84)، بدرجة استجابة (موافق)، يليها العبارة رقم (1) والتي تنص على (تقليد ونسخ الأعمال الفنية التشكيلية وسيلة سريعة للتعلم مناسبة لتوفير الوقت والجهد المبذول) بمتوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري (0.85)، وبدرجة استجابة (محايد)، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (سرقة الأعمال الفنية جريمة قانونية تحاسب عليها الدول الغربية فقط) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.05) وبانحراف معياري (0.85) وبدرجة استجابة (محايد)، في حين تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (يمكن نسخ الأعمال الفنية لانخفاض تكلفتها مقارنة بالأعمال الأصلية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.04) وبانحراف معياري (0.90) وبدرجة استجابة (محايد)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على (إجراءات الموافقة على استخدام العمل الأصلي من صاحبه تُعرقل المعرفة الفنية وتحتكرها) بمتوسط حسابي (1.95) وبانحراف معياري (0.84)، وبدرجة استجابة (محايد).

إجابة السؤال الرابع: ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟

للتعرف على واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه

م	العبارات	درجة الاستجابة						التكرار	الانحراف المعياري	الحسابي
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
2	تختلف المدة الزمنية لحماية الملكية الفكرية على حسب الدولة.	29	34.9	41	49.4	13	15.7	2.19	0.69	1
3	تبقى حقوق الملكية الفكرية للعمل الفني الجماعي سارية لفته من الزمن بعد وفاة آخر مساهم في إنجازه.	28	33.7	40	48.2	15	18.1	2.16	0.71	2
1	تحمي الملكية الفكرية العمل الفني لمدة زمنية معينة، وبعد انتهائها تصبح ضمن الملك العام.	17	20.5	30	36.1	36	43.4	1.77	0.77	3
المتوسط العام								2.04	0.54	

إجابة السؤال الخامس: ما واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي؟

للتعرف على واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (9)

إجابات عينة الدراسة حول واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي:

يتضح من الجدول رقم (8) أن محور واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي يتضمن (3) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.77 ، 2.19)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة (محايد).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.04) بانحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (تختلف المدة الزمنية لحماية الملكية الفكرية على حسب الدولة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.69)، بدرجة استجابة (محايد)، يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على (تبقى حقوق الملكية الفكرية للعمل الفني الجماعي سارية لفته من الزمن بعد وفاة آخر مساهم في إنجازه) بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة استجابة (محايد)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (تحمي الملكية الفكرية العمل الفني لمدة زمنية معينة، وبعد انتهائها تصبح ضمن الملك العام) بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.77)، وبدرجة استجابة (محايد).

م	العبارات	درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
		موافق		محايد		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	ينبغي التوعية بالحدود القانونية والأخلاقية لدى الفرد بإقامة الندوات والمؤتمرات.	79	95.2	3	3.6	1	1.2	2.94	0.29	1
1	يجب على كل شخص السعي للإلمام بحقوق الملكية الفكرية وما يترتب على معرفة تلك الحقوق.	78	94.0	4	4.8	1	1.2	2.93	0.30	2
6	وضع أنظمة وقوانين لحماية حقوق الملكية الفكرية للنشر الإلكتروني.	77	92.8	6	7.2	0	0.0	2.93	0.26	3
2	يجب على الفنان تسجيل فكرته والحصول على حقوقه من إحدى الجهات الحكومية والمسئولة عن حماية حقوق الملكية الفكرية في الدولة.	70	85.4	12	14.6	0	0.0	2.89	0.49	4
4	إدراج مفاهيم حقوق الملكية الفكرية في المناهج التعليمية لكافة المراحل الدراسية.	69	83.1	14	16.9	0	0.0	2.83	0.38	5
3	يثبت حق الفنان تلقائياً بنشر عمله الفني أمام الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة.	45	54.2	20	24.1	18	21.7	2.33	0.81	6
	المتوسط العام							2.81	0.22	-

حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.29)، بدرجة استجابة (موافق)، جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (جب على كل شخص السعي للإلمام بحقوق الملكية الفكرية وما يترتب على معرفة تلك الحقوق) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.30)، وبدرجة استجابة (موافق)، يليها العبارة رقم (6) والتي تنص على (وضع أنظمة وقوانين لحماية حقوق الملكية الفكرية للنشر الإلكتروني) بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.26)، وبدرجة استجابة (موافق)، ثم العبارة رقم (2) والتي تنص على (يجب على الفنان تسجيل فكرته والحصول على حقوقه من إحدى الجهات الحكومية والمسئولة عن حماية حقوق الملكية الفكرية في الدولة) بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.49)، وبدرجة استجابة (موافق)، في حين تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (إدراج مفاهيم حقوق الملكية الفكرية في المناهج التعليمية لكافة المراحل الدراسية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.38) وبدرجة استجابة (موافق)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم

يتضح من الجدول رقم (9) أن محور واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.33 ، 2.94)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة استجابة (محايد إلى موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.81) وانحراف معياري (0.22)، وهذا يدل على أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (عالية)، وقد جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (ينبغي التوعية بالحدود القانونية والأخلاقية لدى الفرد بإقامة الندوات والمؤتمرات) بالمرتبة الأولى بمتوسط

(3) والتي تنص على (يُثبت حق الفنان تلقائياً بنشر عمله الفني أمام الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة) بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (0.81)، وبدرجة استجابة (محايد). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلاً من شيماء عبد اللطيف، وشيماء أحمد، وعبير محمد (2019)، والتي توصلت إلى ضرورة تعريف مصممي الأزياء كيفية المحافظة على حقوقهم، واكسابهم الوعي بقانون حماية الملكية الفكرية وطرق تسجيل أعمالهم.

ومن خلال العرض السابق يتضح واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي على النحو التالي:

الجدول رقم (10)

إجابات عينة الدراسة حول واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور	م
1	0.22	2.81	طرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي	5
2	0.30	2.73	أهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي	1
3	0.48	2.12	مبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي	3
4	0.54	2.04	الحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي	4
5	0.50	2.03	انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي	2
-	0.22	2.34	المتوسط العام	

يتضح من الجدول رقم (10) أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي يتضمن خمسة محاور، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.03 ، 2.81)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة تتراوح ما بين درجة استجابة (محايد إلى موافق).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.34) بانحراف معياري (0.22)، وهذا يدل على أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة

عينة الدراسة على كل من: حماية الإنتاج الفكري في مجال الفن التشكيلي بكل أشكاله من التقليد أو النسخ، تحفز المخترعين والمنتجين على تقديم شيء جديد ومميز.

• أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (متوسطة)، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة بحيادية على كل من: يمكن استخدام أي مصنف فني على شبكة الإنترنت إذا لم يحتوي على عبارة (حقوق الطبع والنشر محفوظة)، وكذلك إعادة إنتاج عمل فني بتغيير الخامة المصنوع منها.

• أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بمبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (متوسطة)، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة بحيادية على كل من: تقليد ونسخ الأعمال الفنية التشكيلية وسيلة سريعة للتعلم مناسبة لتوفير الوقت والجهد المبذول، وكذلك سرقة الأعمال الفنية جريمة قانونية تحاسب عليها الدول الغربية فقط.

• أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (متوسطة)، وذلك يتمثل في موافقة الطالبات بحيادية على كل من: تختلف المدة الزمنية لحماية الملكية الفكرية على حسب الدولة، وكذلك أن حقوق الملكية الفكرية للعمل الفني الجماعي تبقى سارية لفته من الزمن بعد وفاة آخر مساهم في إنجازه.

• أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بطرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (عالية)، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من: ينبغي التوعية بالحدود القانونية والأخلاقية لدى الفرد بإقامة

الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (عالية)، حيث يأتي محور طرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (2.81) وبانحراف معياري (0.22)، يليه محور أهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بمتوسط حسابي عام (2.73) وبانحراف معياري (0.30)، وبالمرتبة الثالثة يأتي محور مبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بمتوسط حسابي (2.12) وبانحراف معياري (0.48)، ويأتي محور الحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.04) وبانحراف معياري (0.54)، وفي الأخير يأتي محور انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي كأقل أبعاد واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بمتوسط حسابي (2.03) وبانحراف معياري (0.50)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المعيز (2020)، بالتوعية بالملكية الفكرية باستخدام نظام البلاكورد، والإدمودو لتعزيز مبدأ مسؤولية الطالبة والاحساس بملكية الفكر والرأي. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهدلق (2013) إلى أن المواطنين لا يجدون التعاطي مع برمجيات مقرصنة دون الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية ومخاطر الاعتداء عليها أمراً سيئاً أو مشيناً بالرغم من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية لحمايتها، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محجوب (2015) والتي توصلت إلى أن أصحاب الحقوق والحقوق المجاورة يتعاملون مع منتهكي حقوقهم الأدبية والفنية بالعرف وليس بالقانون مما يدل على جهل هؤلاء المبدعون بقوانين الملكية الفكرية. كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إبراهيم (2014) والتي توصلت إلى أن معظم الصحفيين ليس لديهم معرفة كافية بسميات وخصائص التكنولوجيا (نسخ، تقليد، قرصنة)، التي قد تشكل خطراً على الملكية الفكرية.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً: ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها ما يلي:

- أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بأهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (عالية)، وذلك يتمثل في موافقة أفراد

5. تجهيز بيئة تعليمية مناسبة من مناهج دراسية، ومعلمين، وأنشطة، لدعم حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.
6. إضافة مقر حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي في المناهج الدراسية على أن تكون متطلب أساسي قبل التخرج من كلية التربية الفنية، أو الفنون الجميلة، أو الفنون التطبيقية

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

1. استكمالاً للدراسة الحالية، يتم اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:
 7. إجراء دراسة حول وعي طالبات التربية الفنية بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي في جامعات أخرى.
 8. إجراء دراسة تتناول برنامج تدريبي مقترح لطالبات التربية الفنية بجامعة الملك سعود لتعزيز الوعي بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي.
 9. تشجيع الترجمة، والتأليف في مجال حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي لإثراء المكتبة العربية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، لمياء. (2014). الإعلام الإلكتروني ودوره في تعزيز الملكية الفكرية: دراسة حالة الصحافة الإلكترونية السودانية الفترة من 2011م- 2014م. رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام. أم درمان: جامعة أمدرمان الإسلامية.

"تعريف بالهيئة". (د.ت.). تم إسترجاعه في 2019/5/3. على الرابط:

<https://www.saip.gov.sa/ar/about/>

- جميل، بسنت. (2018). القانوني ياسر عمر أمين يوضح حقوق الملكية الفكرية ل الفنانين التشكيليين: القانون لا يجرم تقليد توقيع الفنان.. ويحرم عرض الأعمال الفنية على "مواقع تواصل الاجتماعى".. والنحات المسئول الوحيد عن إعادة صب تمثاله. تم استرجاعه في 2019/11/28. على الرابط: <https://www.youm7.com/story/2019>

الندوات والمؤتمرات، وكذلك وضع أنظمة وقوانين لحماية حقوق الملكية الفكرية للنشر الإلكتروني.

- أن واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي جاءت بدرجة (عالية)، حيث يأتي محور طرق حماية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق)، يليه محور أهمية حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بدرجة استجابة (موافق)، وبالمرتبة الثالثة يأتي محور مبررات انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بدرجة استجابة (محايد)، ويأتي محور الحدود الزمنية لحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (محايد)، وفي الأخير يأتي محور انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي كأقل محاور واقع وعي طالبات التربية الفنية في جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي بدرجة استجابة (محايد).

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة التي تم التوصل إليها، يمكن عرض التوصيات التالية:

1. تعزيز وعي طالبات التربية الفنية بجامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، وذلك لاستمرارية اطلاعهم على كل ما هو جديد في ذلك المجال.
2. إقامة اللقاءات والندوات العامة لمختلف المراحل العمرية حول انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للفن التشكيلي، والتوعية بعقوبتها وأثرها السلبي على الفرد والمجتمع.
3. مشاركة المؤسسات التعليمية السعودية بالمؤتمرات والندوات الدولية التي تهتم بحماية حقوق الملكية الفكرية.
4. تنمية المفاهيم المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية خصوصاً مجال الفن التشكيلي، مما يساعد على حماية الحق الفكري للفنان.

"المنظمة العالمية للملكية الفكرية". (د.ت.). تم إسترجاعه في
2019/11/12. على الرابط:
<http://www.roayapedia.org/wiki/index.php>

وسيلة، مزيلي (2017). مدى حماية المصنفات التصويرية كإبداع
فكري في نظام الملكية الأدبية والفنية -دراسة
مقارنة-. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الحقوق
والعلوم السياسية. الجزائر: جامعة وهران 2 محمد بن
أحمد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Chiarelli, Claudio. (2016). THE WORK OF THE WORLD
INTELLECTUAL PROPERTY ORGANIZATION (WIPO) AND
ITS POSSIBLE RELEVANCE FOR GLOBAL OCEAN
GOVERNANCE. [Available online]. Retrieved June 24,
2019 from file:///C:/Users/AAA/Downloads/SSRN-
id3002489.pdf.

Creekmore, James; and Connors, Andrew. (2013). Understanding
Intellectual Property: A Guide for Artists. Liberty
University Law Review. Volume 7: Issue. 3 , Article 2.
317- 328.

"Intellectual Property". (N.D). [Available online]. Retrieved May
15, 2019 from
<https://visualarts.net.au/advocacy/campaigns/intellectual-property/>.

Layng, Tanya. (2017). THE IP GUIDE TO... VISUAL ART. [Available
online]. Retrieved June 7, 2019 from
<http://creativeip.org/the-ip-guide-to-visual-art/>.

حبيب، محمد حسين. (2011). الملكية الفكرية والبحث العلمي. تم
استرجاعه في 2019/11/28. على الرابط:
http://finearts.uobabylon.edu.iq/service_showarticle.aspx?pubid=1305

عبد اللطيف، شيماء؛ وأحمد، شيماء؛ ومحمد، عيبر.. (2019). رفع
الوعي بقانون حماية الملكية الفكرية لمصممي الأزياء.
مجلة التصميم الدولي. مجلد 9 (4). 93- 99.

العدس، محمد؛ وأبو العينين، نشأت؛ ورضوان، غادة. (2020). اليوم..
البرلمان يناقش قانون الملكية الفكرية. تم استرجاعه
في 2020/9/28. على الرابط:
<https://www.albawabhnews.com/4073020>

علي، عزيزة. (2013). شنيكات والعبادي: حق الملكية الفكرية
حماية للمبدع من النسخ والتقليد غير المشروع. تم
استرجاعه في 2019/12/9. على الرابط:
<https://alghad.com>

كانا، جون فرانسوا؛ وغيو، لوسي؛ ولوجي، إليزابيث. (2015).
دراسة عن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف
للمتاحف. تم استرجاعه في 2019/6/22. على الرابط:
https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=302596

محجوب، عز الدين. (2015). دور الإعلام في التوعية بقوانين
الملكية الفكرية: دراسة تطبيقية على إذاعة وتلفزيون
السودان في الفترة من 1991- 2013. رسالة ماجستير غير
منشورة. قسم الدراسات النظرية. أم درمان:
جامعة أمدرمان الإسلامية.

المعيذر، ريم عبدالله. (2020). توظيف نظم إدارة التعلم
الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتوى
الرقمي والوعي بالملكية الفكرية لها لدى طالبات
السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
مجلة العلوم التربوية. مجلد 21 (1). 19- 36.